[27] عليه يقول: ان اول رحمة نزلت من السماء الى الأرض في خمس وعشرين من ذى القعدة، فمن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة فله عبادة مائة سنة، صام نهارها وقام ليلها، وايما جماعة اجتمعت ذلك اليوم في ذكر ربهم عز وجل لم يتفرقوا حتى يعطوا سؤلهم، وينزل في ذلك اليوم ألف ألف رحمة يضع منها تسعة وتسعين في حلق الذاكرين، والصائمين في ذلك اليوم، والقائمين في تلك الليلة 1. قال: وفى حديث آخر عن عبد ا بن مسعود قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله - في خلال حديث -: وانزل ا الرحمة لخمس ليال بقين من ذى القعدة، فمن صام ذلك اليوم كان له كصوم سبعين سنة 2. قال: وفى رواية: في خمس وعشرين ليلة من ذى القعدة انزلت الرحمة من السماء، وانزل تعظيم الكعبة على آدم عليه السلام، فمن صام ذلك اليوم استغفر له كل شئ بين السماء والأرض 3. فصل (13) فيما نذكره من الدعاء في يوم خمس وعشرين من ذى القعدة رويناه بطريق متعددة، منها عن جدى أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى فيما ذكره في المصباح الكبير، فقال قدس ا جل جلاله روحه ونور ضريحه ماهذا لفظه: ذو القعدة، يوم الخامس والعشرين منه دحيت الارض من تحت الكعبة، ويستحب صوم هذا اليوم، وروى ان صومه يعدل صوم ستين شهرا، ويستحب ان يدعى في هذا اليوم بهذا الدعاء:

_____ 1 - عنه صدره الوسائل 10: 451. 2 - عنه الوسائل 10: 451. 3 - عنه الوسائل 10: 451. _____